Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طائرة الجميلة النائمة

كانت بهيّة الطلعة، هيفاء القامة، لبشرتهاالناعمة لون الخبز، ولعينيها زهو اللوز الأخضر، وكان شعرها الأملس أسود طويلاً ينسدل حتى متنها، تملك هالة من السحر ربما تكون ورثتها عن أسلافها القدماء في اندونيسيا أو بلاد الأنديز. وكان لباسها ينمُّ عن ذوق رفيع: سترة من فرو الأوس، وصدار من الحرير الطبيعي مزين بزهور صغيرة، وسروال من القطن الخالص، تنتعل حذاء حفيفاً بلون زهر الجهنميّة Bourgaimvellée.

«إنها أجمل من صادفت من النساء». هتفت في سريٍّ حين رأيتها تمر مسرعة مثل لبوة خفيفة الخطى فيما كنت أقف في الطابور لأستقلَّ الطائرة إلى نيويورك من مطار شارل ديغول. وتراءى لي حضورها الخاطف كوحي عبر للحظة ثم تلاشى وسط صخب القاعة الكبرى.

كانت الساعة قد بلغت التاسعة صباحاً، والثلج ما يزال ينهمر منذ العشيّة، وحركة السير في شوارع المدينة أكثف من المعتاد في حين خفَّت حدتها على الطرقات الرئيسية، وكان ثمة شاحنات متوقفة